

تعامل العامي مع اختلاف المفتين/الثلاثاء)8-21-2022م(فتاوي

على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سائلة كريمة تسؤال تقول الانسان بحالة اضطراب مع كثرة الاختلافات الفقهية والادلة ولا يكاد يعرف الصواب من الخطأ ماذا يفعل وهو بين جانبين يجب يقول هذا صحيح و يقول هذا خطأ. مثلا - 00:00:01

الحجاب الشرعي. اصبح له اشكال والوان مبهجة. بعض الناس يقولون ان هذا ليس بحجاب شرعي لانه زينة وملون واخونا يقولون ان هذا حجاب شرعي. ايضا المسائل الخلفية كاحاديث الاولاد مع البنات على النت - 00:00:20

ونحو ذلك ما المخرج ما الصواب وكيف هل الى خروج من سبيل من هذا التخبط نقول يا رعاك الله اسأل الله ان يطيب خاطرك وان يشرح صدرك. قولي امين لقد عقد مجمع فقهاء الشريعة بامريكا مؤتمرا - 00:00:38

حول ضوابط الفتية واصدر قرارا حول مسألك هذه بالتحديد اسوقه لك بنصه وارجو ان تجدي فيه ضالتك وزيادة ان شاء الله تحت عنوان حول العامي وما يلزمته عند خلاف المفتى. اولا يبين من هو العامي - 00:01:00

من لم يحصل من الفقه شيئا يهتمي به الى الباقي ويجب عليه تقليد من يثق بفتواه من المفتين العامي لا يصح له مذهب مذهب من افتاه لكن العامي قد يقلد مذهبا معينا في جملة تعبده - 00:01:22

فإن احتاج ان يستفتني في نازلة فلا يلزم طلب مفت من المذهب الذي يقلده انا في الشمال الافريقي المذهب السائد المذهب المالكي فانا يعني متبع في الفقه على المذهب المالكي وفقا لما عليه قومي - 00:01:45

لكن ذهبت الى بلاد الحرميين مثلا اعمل عمرة او حج وعادت لي نازلة في الحج او في العمرة. الفقهاء المحبيطون به يعني حنابل فلا يلزمني اني اعمل تليفون الى المغرب لاسأل ما حكم كذا وكذا وكذا؟ لا لا - 00:02:05

هذا تكليف بما لا يطاق والزام بما لم يلزمه الله ورسوله انسان من تيسير لك من تنق في دينه وقوله من اهل العلم واصدر عن قوله وتبرأ بذلك مددك ان شاء الله - 00:02:24

التمذهب ليس مفروضا وليس مرفوضا فلا حرج على من انتسب الى مذهب من مذاهب الفقهية الاربعة وقد امامه ينبغي للمستفتى ان يحسن اختيار مفتى في رفع نازلته الى من يثق فيه من اهل الديانة والكفن - 00:02:42

فإن اختلفت عليه وهذه مسألك ينبغي للمستفتى ان يحسن اختيار مفتى في رفع نازلته الى من يثق فيه من اهل الديانة والكافية فان اختلفت عليه فتاوى المفتين اتبع من يغلب على ظنه انه يفتى به حكم الله - 00:03:06

طب كيف السبيل الى هذا؟ قال وطريقه الى ذلك اتباع الاعلم والاورع ويعرف هذا بالشوع والاصطفاء او اتباع الجمهور حيث يغلب على اللعن ان الصواب مع الكثرة المجتمعنة وليس مع القلة المخالف لها - 00:03:26

جمهور اهل العلم على المنع من تتبع الايسر عند اختلاف اقوال المفتين لما يفضي اليه من اخذ الدين بالهوى والتشهي الا اذا تساوى لديه اصحابها ديانة وكفاية ولم يكن لديه اهلية النظر في هذه الاقوال ولم تترتب على ذلك مفسدة - 00:03:45

اخر توصية مهمة لا ينبغي للمستفتى ان يكثر من القفز والتنقل بين المفتين حتى لا يفضي به ذلك الى التحلل من قيد التكليف بقصد تتبع الايسر او الوساوس القهيرية التي تفتنه وتبغض اليه عبادة ربها عز وجل - 00:04:07

الله اهدنا فيمن هديت يا رب العالمين - 00:04:30